وار مع «الميثاق» وقناة «اليمن اليوم»:

## ات في موعدها ونرفض التمديد

استخرجت النفط وحققت للشعب اليمني أعظم المنجزات ولاينكر ذلك الا جاحد

اعتذار حكومة باسندوة لا يقدم ولا يؤخر

«الإخوان» دمويون ويمارسون القتل من أجل الوصول للسلطة

لا حكومة توافقية بعد الانتخابات ونرفض العودة الى حكومة الكوكتيل

نمد ايديناللتحالف

مع كل القوى الوطنية

من اجل اليمن

المتلاعبون بالمبادرة الخليجية يسعون لإبقاء وضعهم الحالي في السلطة

(الاصلاح) .. على كل حال هم لايريدون القول بإنهم "اخوان مسلمين"

وإنما يقولون أنهم إصلاح.. طيب أيش معنى الاصلاح.. تصلحون الاوضاع

السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحالة التصدع في

البلد وفي المحافظات وإثارة النعرات القبلية والمناطقية.. كويس إذا

كان هكذًا شعارهم، لكن لم نرمنهم شيئاً.. بالعكس أزدادت إثارة

المناطقية وإثارة النعرات في الجنوب وصعدة، رغم أنهم مسيطرون

○ كما قلت لك إن الاخوان كان منبعهم مصر.. وللعلم إن المرشد العام

للاخوان محمد بديع الذي ألقوا قبل أيام القبض عليه كان هنا في اليمن

يعمل طبيباً بيطرياً وكان له نشاط، كما أن الذي تم تعيينه مرشداً

الاخوان عندهم اعتقاد منذ أيام حسن البناكما ورد في بعض الاحاديث

● سيادة الرئيس.. ما تعليقكم على الخروج المستيري لحزب

الإصلاح لقيادة مظاهرات منددة بما يحدث في مصر؟

○ كان من المفترض الاتخرج أية مسيرة إلا بترخيص وتحدد طبقاً

للقانون- اتجاه السير والشعارات.. هؤلاء، لاهم معبرون لا للأمن ولا للدولة

ولا لشيئ.. ينطلقون من الجوامع ومن بيوتهم وقاموا بمسيرات، وهذا

اسلوب يخالف القوانين ومخالف للدستور.. الشعب اليمني شعب عظيم..

شعب مسلم ليس بحاجة الى أساتذة يرفعون العصا عليه.. الاسلام حق

لكل البشرية وليس حقهم.. لكن (الإخوان) قد اصيبوا بنكسة في مصر لم

يكونوا يتوقعونها، ونكستهم في مصر نكسة لهم في الوطن العربي كله.

○ عبدربه منصور هادي هو رئيس توافقي.. فهو يحاول يـوازن

الأمور، لأنه في الاصل نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام والأمين العام،

والمتضرر من القيادة السياسية والحكومة هو المؤتمر الشعبي العام لأن

الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية لا يريد أن يقولوا إنه منحاز

للمؤتمر الشعبي العام ، ونحن لا نقول له على الاطلاق أن ينحاز، بل يبقى

رئيساً لكل اليمنيين.. ولا يقصى المؤتمريين من أجل يكسب رضا الاخوان

يا أخي الرئيس عبدربه منصور هادي مش راضيين عنك.. ولولا وجود

علي عبدالله صالح هنا في صنعاء وفي بيته كانوا قد عملوا لك عشرين

المسلمين .. هم ليسوا راضيين عنك مهما قدمت لهم من تنازلات.

● لكن الاخوان في اليمن ممسكون بحقائب وزارية ومؤسسات

حكومية ويقفون فَّى الصفوف الأولى مع الرئيس عبدربه منصور

منظمومة الإخوان؟

جديداً للاخوان هو ايضاً كان في اليمن.

لا ندرى مدى صحتها "إذا هاجت الفتن عليكم

وأنا متأكد أن قيادات من الاخوان المسلمين

في مصر سيهربون الى اليمن على أساس أنهم

سُتَّامِنُون في حيال اليمِن ويمناطق محصنة.. ونحن

كنا نقول: إن المنبع هي مصر ولكن اليمن الأن

أصبحت منبعاً للأخوان المسلمين.. ولهذا نلاحظ

المظاهرات والمسيرات التى خرجت من قبل

الاخوان في صنعاء.. أيش دخلهم بما يحدث في

مصر إذا كأنوا الدخوان المسلمين في اليمن حزب

سياسي يمني.. أيش دخلهم بمصر أو تركيا أو

هادى الى جانب القوى السياسية الآخرى؟

بالاخوان في سوريا.. لكنهم منظومة متكاملة..

باليمن" لذا فالاخوان الآن يهربون الى اليمن.

● أنتم توقعتم بسقوط حكم الاخوان والآن هل تتوقعون انهيار

العيش إلاّ في ظل الوحدة عدلي منصور.. وان هذا غلط.. هذا رئيس دولة وهو الممثل الشرعي

للدولة وهو الذي يرسم سياسة اليمن داخلياً وخارجياً..

المطالبون بالانفصال جربهم

شعبنا ولا يستطيعون

● بالعودة الى الرئيس هادى هناك وسائل إعلام تتحدث عن وجود خلاف شديد بين الرئيس هادي والزعيم صالح .. كيف تردون

○لا يوجد تواصل لنختلف.. ولا أحد مننا أعلن أنه مختلف مع الآخر.. لسنا مختلفين مع عبدربه منصور هادى على الاطلاق هو رئيس دولة ونحن معترفون بإنه الرئيس الشرعي في الوقت الحاضر إلى أن تأتي الانتخابات .. لا يوجد خلاف.. لكن هناك من يضجج أنه يوجد خلاف.. ونحن لم نلتق

● ربما عدم اللقاء هو الذي يثير ذلك الضجيج؟

○ بالعكس عدم اللقاء هو لمصلحة الكل.. لإنه لا إقصاء لا لقاء.. لا أحد يؤذي الآخر.. هو لايزال نائب رئيس المؤتمر والأمين العام ونأمل أنه لا يخضع للابتزاز.. فهم يبتزونه ويدعون أنهم

طلعوه رئيساً.. لا.. الشعب هو الذي طلعه وليسوا

● أنت دعيت الشعب وأعضاء المؤتمر وحلفائه

○ أنا دعوت من أمريكا لانتخاب الأخ عبدربه منصور هادي رئيساً للبلاد وليس رئيساً للإصلاح ولا رئيساً للمؤتمر..

● لماذا لا تزال الملفات الأمنية حبيسة الادراج.. وهل هناك تعمد في ذلك؟ 🔾 هذا تسأل بها الاستاذ المناضل محمد سالم

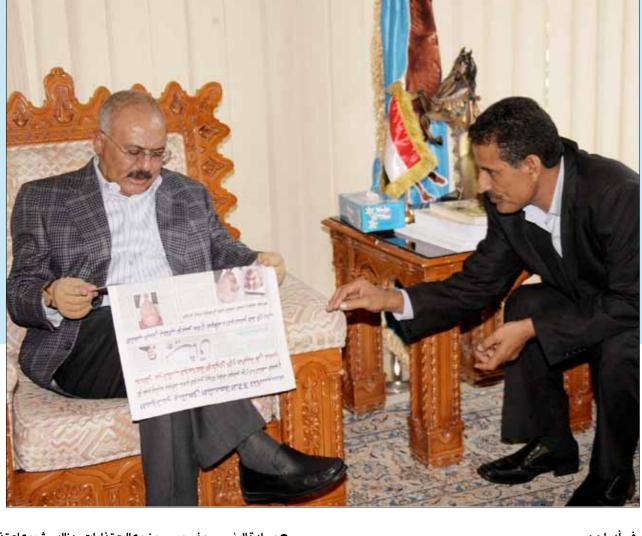
باسندوة- واسأل حكومته .. ماذا حققتم خلال الفترة منذ توليتم السلطة.. وماذا قدمتم في المجال التنموي والمجال الأمنى والمجال السياسي.. أسألهم هم ماذا حققوا.. وأتذكر أنه كان لي تصريح أو خطاب قلت فيه إن هذه الحكومة لم تحط طوبة على طوبةً

لأنها حكومة هشة.. لذا أقول: ان حزب الاغلبية هو الذي يجب أن يحكم.. الآن يشيعون إذا جرت الانتخابات إنه تشكل حكومة توافقية ولا يجوز لأى حزب أن ينفرد بالسلطة. نحن مقتنعون إذا فاز حزب الاصلاح ينفرد بالسلطة، وإذا فاز حزب البعث

ينفرد بالسلطة .. من فاز بثقة الشعب فمن حقه أن ينفرد بالسلطة.. أما أن نرجع إلى حكومة كوكتيل هذه ما تركبش..

● ما هو الجديد حول ملف جريمة دار الرئاسة؟

○ ملف دار الرئاسة نحن نتطلع من أن العدالة تأخذ مجراها.. نريد أن تأخذ العدالة مجراها النيابة العامة والقضاء.. الملف الآن أحيل مجزأ إلى وكيل النيابة وإلى المحكمة ، لكن لم يحال كحادث إرهابي واجرامي خطير.. أحيل جزء البسطاء ولكن من دبروا ومولوا المؤامرة بقوه عندهم



● هناك من يتحدث عن وجود صفقة سياسية كتسوية بخصوص حريمة دار الرئاسة .. هل هذا صحيح؟

○ هذا كلام غير صحيح.. لا أحد سيفرط بدمه أو أعضاء من حسمه ويعمل تسوية سياسية.. هذا ليس من حقى ولا من حق أى حزب أن بعمل تسوية سياسية.. هذا حق خاص.. أنا دُّمي سال وأعرفُ من الذي أساله حق المعرفة.. وصادق أمين ابوراس يعرف من الذي بتررجله.. وأولاد عبدالعزيز عبدالغني يعرفون من وراء موت والدهم.. فمن الذي يمتلك حقاً في عقد صفقة سياسية ..

دار الرئاسة مقابل حمعة الكرامة.. هذا كلام فارغ.. جمعة الكرامة حمعة إحرامية وراءها "الرخوان المسلمين" أرادوا الوصول إلى السلطة عبر الدماء فقتلوا أولئك الابرياء والمساكين في حي الجامعة .. من ارتكب الجريمة هم حزب الاخوان المسلمين في اليمن.. وأنا امل من كل الأخوة المستمعين والمشاهدين والقراءان يسموا الأشياء بمسمياتها ولا يقولوا حزب الاصلاح وإنما حركة الاخوان المسلمين..

● لمصلحة من إيقاء ملف حريمة حامع الرئاسة وملف جمعة الكرامة عالقين؟

○ هذه وراءها الذين يريدون يتسلقون إلى السلطة عبر هذا الملف.. يخلوه شائكا والا يتركوا العدالة تأخذ مجراها سواءً ملف جمعة الكرامة أو ملف جامع دار الرئاسة.. لا توجد صفقة في الدماء فلا يتخيل المتآمرون والمنفذون أنها ستكون هناك صفقة كتسوية سياسية فهذا أبعد من عين الشمس.. سنترك الأمر للقضاء وهو الذي يدين من يدين ويبرئ من يبرئ ونحن سنأخذ بحكم القضاء...

● هل لدى المؤتمر نية لإقامة تحالفات سياسية

○ نحن لا نمانع .. وأي حزب سياسي يأتي ليتحالف معنا على قواسم وطنية مشتركة ليس عندنا مشكلة...

● وماذا عن حقيقة علاقة المؤتمر مع الحوثيين كما يردد

علاقة مع مواطنين والحوثيون ليسوا عالماً آخر.. كل من جاءنا بالسلام وفي إطار أجندة يحددها الجميع سواءً الحوثيون أو الاخوان المسلمون أو الاشتراكيون أو الناصريون فأيدينا ممدودة للجميع، لكل أبناء الوطن.

○ بما فيهم الاصلاح نعم، إذا عاد إلى رشده واعتذر عن كل الدماء التي سفكها في الفريجة والصمع ومعسكر بيت دهرة والعر في يافع ونهم ، إذا جاء واعترف بأخطائه وغير سلوكه فليس عندنا مشكلة، فهم مواطنون يمنيون في نهاية الأمر..

 سبادة الرئيس.. بخصوص موضوع الاعتذارات، هناك مشروع اعتذار للجنوب تبناه مؤتمر الحوار رفع إلى الرئيس هادي وأحاله إلى الحكومة .. كيف تنظرون لذلك؟

○ الآن في هذه اللحظة التي تجرى معى مقابلة.. الحكومة تجرى نقاشاً في مجلس الوزراء حول هذا الموضوع ولا أدري ماذا سيصدر عنها من بيان.. رؤيتنا في المؤتمر الشعبي العام أن الاعتذار يكون للشعب اليمني عن كل الصراعات التي حدثت من فُجر 26 سبتمبر 1962م و 14 أكتوبر 1963م .. لأن الاحداث متشابكة في الشمال وفي الجنوب، فالحكومة تعتذر أو لا تعتذر ليس في الامر مشكلةً. الاعتذار يجب أن يكون للشعب اليمني عن كل الصراعات من 62 و 67 الى اليوم..

● ربما الاعتذار هو لاحتواء بعض القوى التي تريد مقاطعة الحوار؟ ○ الاحتواء كلام.. هم عندهم أجنده معينة يريدون الانفصال وآخرون يقولون

نهدد بالانفصال من أجل نضغط على الشماليين.. هذه عناصر متنفذة ومعروفة منذ الاستقلال وحتى اليوم، جزء منهم يقول

نضغط لأنه يعرف أنه لن يستطيع أن يحكم في الجنوب ومجربين وعارفين انهم لا يستطيعون العيش إلا في ظل الوحدة.. كلهم.. سواءً كانوا في السلطة أو خارج السلطة.. الشماليون والجنوبيون وحدوين، فتعالوا الى الحوار من أجل الحفاظ على وحدة اليمن وليس الحوار من أجل الانفصال..

● أشرت الى أنهم لا يستطيعون أن يحكموا في

○ بسبب الصراعات القبلية في الجنوب التي هي أشد من الشمال.. والوحدة هي الحصن الحصين لكل ابناء المجتمع اليمني..

● سيادة الرئيس.. هل المؤتمر الشعبي العام جاهز

لولا وجودي في صنعاء

لافتعلوا للرئيس هادي

عشرات المشاكل

○المؤتمر الشعبي العام جاهز للانتخابات حتى لوجرت في الغدولا يمانع ولا يخاف وقد تزايدت عضويته.. واكتسب خبرة وصموداً وشجاعة من عندما أقصى من رئاسة الدولة والحكومة.. المؤتمر ازداد قوة وصلابة وطلبات الانتساب لعضوية المؤتمر الشعبي العام صارت بالآلاف وليس بالمئات..

● أخيراً ما الكلمة التي تودون توجيهها الى مؤتمر الحوار الوطني الذي يعول عليه اخراج البلاد من الأزمة؟

○نتمنى من قلوبنا لكل أعضاء مؤتمر الحوار الوطنى أن ينجحوا في مهامهم وتنتمى هذه الأزمات.. مش الحوار من أجل الانفصّال.. واحد يقول دخلت الحوار تحت سقف الوحدة ويوم ثاني يرفع شعار أنه يريد فصل الشمال عن الجنوب.. انت لست وصياً على الجنوب ولا أنا وصي على الشمال.. لا يوجد وصي على الشعب اليمني .. يجب أن يتعلموا أنه ليسُ هناك وصياً لا على الجنوبُ ولا على الشمال.. الشعب اليمني وصى نفسه في ظل وحدته.. كما أن هناك من يطرح إقليمين وهناك من يطرح خمسة إقاليم وآخر ثلاثة وهكذا.. أيش هذا الكلام .. اليمن ليست مزرعة وليست ملك أحد.. فالشعب اليمني توحد واستفتى على وحدته..هناك أخطاء تحصل من رئاسة.. من حكومة.. من أي مكان ويجب أن تعالج هذه الاخطاء من خلال الحوار ويتم تقييم السلبيات والايجابيات.. لكن ان يجعلوها كلها ظلاماً.. أنا انصح أمثال هؤلاء أن يلبسوا نظارات بيضاء ويبتعدوا عن النظارات السوداء التي تجيب لهم الغشاوة ولا يرون من خلالها الى البعيد وتجعلهم يعانون من قصر في النظر..

• شكراً جزيلاً سيادة الرئيس على اتاحتكم الفرصة لاجراء هذا اللقاء؟

لا توجد صفقة في دماء جريمة جامع دار الرئاسة وهذا أبعد عليهم من عين الشمس